في السلام

عنوت الكلمات مضاعفا بهذا الاعتبار لانه تكرر
اصلاه قلت المراد من التضعيف مكرر مقيد وهو
تكرار العين او اللام او الفاء واللام كاوله والعين
واللام الثانية في الرباعي وعنوت بمعزل من ذلك
فلا يرد نقضا وانما يرد على تعريف صاحب القصاري
للمضاعف بانه ما اتحد عينه ولامه والاعتلال
والمراد بالاعتلال التغيير للفعل بالحروف المخصوصة
وهي الالف والواو والياء، قال عبارة عن
حينئذ لا يكون المهموز مغايرا للصحيح
كان الهمزة حرف صحيح كالعين والحا كذا قال صاحب
الكشاف فلا يكون من حروف الاعتلال ولذلك لم
يجعل المصنف المهموز قسما على حدة فان قلت فعلى هذا
الاعتبار ينبغي ان يكون نحو مد صحيحا لان اصوله صحيح
مدخل تحت الصحيح كالمهموز فح لا يكون المضاعف اسما
للصحيح والامر بخلافه قلت المضاعف يشابه الصحيح
ذاتا ويشابه المعتل صورة في قبوله التغيير بالتسكين
كما في مد والقلب كما في امليت اصله امللت والحذف كما في
احست اصله احسست والمهموز ابعد منه في هذا الاموب
فدخل تحت الصحيح ونفي المضاعف بذلك بين الصحيح
والمعتل ولما كان المضاعف يشابه الصحيح ذاتا قدم
على المعتلات ذكرا فان قلت ينبغي ان يكون صرح مضاعفا
وضارب معتلا على ما يقتضي ظاهر كلام الشرح لان فيهما
التضعيف والاعتلال قلت يراد من فيه اصول الفعل
لا زوائده واصوله الفاء والعين الواحدة واللام فح
لا يورد نحو صرح وضارب بعضا عليه لخلو اصولها عن

التضعيف والاعتلال فان قلت صرح بتعريف المضاعف
والمثال وساير الاقسام موضع التضعيف والاعتلال
من الفاء والعين واللام ولم يصرح في تعريف الصحيح
ولكن قد عرف الصحيح بتعريف يوجب خلو
المجموع عن الاعتلال والتضعيف فح لا يحتاج الى التصريح
ذلك اما المضاعف والمثال وغيرهما عرف بتعريف وجودي
فيحتاج الى بيان المعتل لكون المثال واخواته معتلا با
عتلال بعض وكذا مضاعف الثلاثي والرباعي على هذا
الاعتبار والمضاعف على ضربين فان قلت قسم
المضاعف قبل التعريف وينبغي ان يعرفه اولا كالصحيح
وساير الاقسام قلت المضاعف لفظ مشترك بين المعنيين
المختلفين حقيقة اذ مضاعف الثلاثي مغاير لمضاعف الر
باعي وما كان كذلك لا يصح تعريفها بتعريف واحد بدون التقسيم
بخلاف الصحيح فانه حينئذ الصحيح من الثلاثي
لا يغاير صحيح الرباعي في عدم التضعيف والاعتلال
فيكفي تعريف جنسه مضاعف الثلاثي الثلاثي
منسوب الى الثلاثة والرباعي الى الاربعة فعلى هذا
مضاعف المزيدات داخل في مضاعف الثلاثي والرباعي
لوجود الثلاثة والاربعة في المزيد كما في المجرد
وهو ما تجانس فيه عينه ولامه اي المضاعف الثلاثي
فعل تجانس فيه العين الثلاثي ولامه والضمير
اضيف اليه العين واللام يرجع الى الثلاثي حتى لو رجع
الى المضاعف يلزم ان يكون لعينه ولامه فيه الان فح
يكون المضاعف فيه لا معنى نحو فر اصله فرر
المراد بالاصل هاهنا قاعدة مطردة لا تترك الا بالضرورة

Copyright © King Saud University